أبان عن نوادح العلا • وفاق الأنام بفضل مبين
ابن أبو حوابي فانتسا لابا • معاشل نوالي طعام بمين

محمد بن محمود الحنري

شاعر ملئ فيه • ومبرز في الفن لا يبارى فيه • فلا قادم قصبات سبق احرزها يوم النحر لدى الرهان • فلم يعلق غباره بعود الرائض ولم تلحق به خطوات الأذهان • تشم بارقة السحر من نفثاته • وتشم عابقة السحر من نفساته • ملأ الأذان بجواهر كلامه اللوامع • فلذلك تضيق عن استماع نقده المسامع بألفاظ احسن من نثر الحاظ عون الغواني ومعان الطف من ترجيع أصوات الأغاني • لا تمل شعره الرقيق الخواطر • حتى تمل نسيم السحر الرياض العواطر الأدب كزهر البستان • مزروا بالصبيب الهتان • وانا بشعره مفتون لفتنته سحور • ولي منه في كل آن ابتهاج ولذات وحبور وقد اثبت منه ما يطيل خطا الحظ ويبعث الانشراح • ويمحو الهموم عن القلب ويثبت الافراح •

فمن قوله

مر دمت الى الطبيب بدنوى • بروح راحته من الصبا
فقلت اجابني عين فاهوى • الى روقا الى اثر الهواء

وقوله

شرق على حكم النوى وغرب • ما انت اول ناشب في مخلب
في كل يوم انت سوم محاسن • واذا هم في اثر برق خلب
متالق في الجو بين مشرق • غض الغضا آبر وبين مغرب
يبكي ويضحك والرياض بواسم • فيحكر المشتاق على العذار الاشيب
ازعمت ان الدار غربة لازب • فمشيب في جلابيب ذا اشهب
لعبت بلبك كيف شا لها الهوى • فعلى متى تجد النواظر تلعب
زعمت عتيبة ان قلبك قد صبا • من لي تقلب بل قلبك قلب
قد كنت آمل ان يعود شبابي • حتى تطرد البلايا بتربيع
فطربت كالم تطربي وزعمت ما • لم تر غيي وزعمت مالم ترهبي
ولقد لقيت السهم في قسية • ركبوا من الاخطار اصعب مركب
كب
جعلوا العيون على القلوب طليعة • وزموا العقار بكل حرف ذعلب
ترى السحاج وقلبها منصوب • مما البدار الى البارق المنصوب
هوجاء ما نفقت يداي بسبسب • الا وقد خشيت يداي بسبسب
تسري وقلب الريح يخفق غيرة • منها وعين الشمس ترنو تنعب
تطفو وترسب في السراب كانها • فلك يشق حباب وليل غيهب
نقل سافي البيد ناصية الفلا • حتى دنت الى عقيلة ربرب
ارافك تخلط نفسها بلهاتها • والحسن ينظر هاظر الكوكب
كفريدة في عقده او شادن • في ربرب او قادر في موكب
تمشي تعثر في فضول ردائها • بحياء بكر لا بشطة ثيب

وقوله

٤١٨

وقوله ايضا

ابن مراو دعوا هواهم بتعالي • وصلوا انارهم على كل هضب
كلما فوقوا الى الركب سهما • طاش عن صاحبي وحل بجنبي
يشتكي ما اشتكيت من لوعة البين • كلانا رامي فؤاد وقلب
لله ما فعل المشيب • على فراق من شبابي
اوقد عيون الغانيات • وكنت في عضد الكعاب
ظلم كسفن طالبي • وتغالي في وجه النصاب
غيرته في وجه النديم • ورنقت صفو الشراب
الله لو من اسقع • منعته حلو كنه شبابي
انوى وابلغ في القطب • من دعاء مستجاب
وارادك في كرد الغرا • بر كبسته ثوب الثياب
فكاد اكذب من سرا • ب
واذا خضبت بياضه • ضحك المشيب على شبابي
كل شمل وان تجمع يوما • سوف يمني بفرقة وشتات
لا الموم النوى قرب اجتماع • كان ادنى الى نوى وثبات
مثل ما زيدت السماء علوا • في صدور العلى بعوث الرماة

وقوله

يا حيد المدام في الاقداح • ومراة وجهك الوضاح
لا تدرع الى مرارة عيشي • كل واش ولا غريبة لاح
صاح كلني الى المدام ودعني • واللبالي تجول جول القداح
لا تخف جور حادثات الليالي • نحن في ذمة الظبي والرماح
طوع ابدع الخطوب من المنايا • تتخطى بها الوصف صاح
والذي من المشيب لجاما • كف راسي شكيمة عن جماحي
صاح ان الزمان افقد عمرا • بين بكاء بديمة ونواحي
رق عليك الاسى الجو فاسمح • برقيق من طبعك المرتاح
يابليد اللاح ان زمانا • انت فيه زمان روح وراح
طاب وقت الزمان فانهض بشانا • يا صباحي بطيب وقت الصباح
واغتنمها شعيت في فلق الفجر • على نغمة الطيور الفصاح
خلعت بين على التفاح • وتراءت على خدود الملاح
كل ريحانة ازرق من الراح • حلال لشفية الارواح
ورده فوق خده وتروح • بين جنبي داميات الجراح
هذا ابيعه الشباب وعيش • قد قطعناه في مرور الرياح
زارني وزوق الخيال ووكل • في كرى والنوم منعا بالقتاح
لست اقوى على الجفون الموهي • وحنيني من اثر فيض الصحاح
سامح الله من رمي وجنتيه • وعفا عن بنانه الوضاح
لا تواخذ جفونه بفؤادي • يا الهي كلاهما غير صاح

Copyright © ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)